[484] ومن كلام له عليه السلام لما بلغه مصاب بني ناجية وهلاك الخريب بيد معتمد المؤمنين معقل بن قيس الرياحي رحمة ا. قال أبو مخنف: حدثني عبد الرحمان بن جندب، قال: حدثنى أبي قال: لما بلغ عليا " مصاب بني ناجية وقتل صاحبهم قال: هوت أمه (1) ما كان أنقص عقله، وأجرأه على ربه، فإنه جاءني مرة فقال لي: (في أصحابك رجال قد خشيت أن يفارقوك فما ترى فيهم ؟) ؟ فقلت له: إني لا آخذ على التهمة، ولا أعاقب على الظن، ولا أقاتل إلا من خالفني وناصبني، وأظهر لي العداوة، ولست مقاتله حتى أدعوه وأعذر إليه، فإن تاب ورجع * (هامش * (1) أي هوت به أمه أي ثكلته. والفعل من باب رمى.

_____